بسم الله الرحمان الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4)
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الفيل

سورة الفيل هي سورة مكية عدد آياتها 5

{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ}
ألم تعلم كيف عذب الله أبرهة صاحب الفيل وجيشه الذين أرادوا هدم الكعبة؟

{ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ}
أما أبطل كيدهم وخيب سعيهم وأهلك ما أعدوا؟

{ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ}
وبعث عليهم طيراً في السماء في فرق متتابعة وجماعات متلاحقة.

{ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ}
فالطير تقذفهم من السماء بحجارة من طين متحجر كل رجل له حجر.

{ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ}
فصاروا كأوراق الزرع اليابسة المحطمة التي أكلتها البهائم ثم رمتها وداستها فصاروا مبعثرين على الأرض مقطعين مزقت أجسامهم وتفرقت جموعهم

https://medrassatouna.com

بسم الله الرحمان الرحيم

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (1) الَّذِي
جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ
فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْحُطَمَةُ (5) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ
(6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ
(7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8)
فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الهمزة

سورة الهمزة هي سورة مكية عدد آياتها 9

{ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ }بؤسًا وهلاكًا لكل مغتاب للمسلمين، طعان في المؤمنين يبحث عن المعايب •.{ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ }الذي يجمع المال حبًا فيه ويصبح مشغولاً به عن الطاعة•.{ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ }يظن أن ماله الذي جمعه يضمن له الخلود •.{ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ كلا ليس الأمر كما يظن ولسوف نطرحه في النار.{ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ }وما أعلمك بحقيقة هذه النار؟ إنها مفزعة بأغلالها { نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ }إنها نار الله التي أوقدها وسعرها لأعدائه.{ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ }فهي من شدة حرارتها وعظيم سعيرها تنفذ من الأجسام إلى القلوب.{ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ}وهذه النار تطبق على أصحابها لا يخرجون منها أبداً •.{ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ }هذه النار لها عمد خلف الأبواب طويلة ممدودة حتى لا يستطيعوا الخروج منها

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

صدق الله العظيم

تفسير سورة العصر

سورة العصر هي سورة مكية عدد آياتها 3

{ وَالْعَصْرِ }

أقسم سبحانه بالدهر، وهو وقت لحياة الأجيال، والقيام بالأعمال، وهو عمر الدنيا.

{ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ}

إن ابن آدم لفي هلاك ودمار إن لم يؤمن بالعزيز الغفار.

{ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

إلا من آمن بالله واتبع رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل الأعمال الصالحة المشروعة، وأوصى إخوانه بالحق والصبر عليه وعلى أقدار الله.

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلاَّ سَوْفَ
تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ
تَعْلَمُونَ (4) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ (6) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ (7) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (8)

صدق الله العظيم

تفسير سورة التكاثر

سورة التكاثر هي سورة مكية عدد آياتها 8
{ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ }شغلكم عن عبادة الله تفاخركم بالأموال والأولاد{ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ }واستمر اشتغالكم بالدنيا حتى متم ونقلتم إلى المقابر { كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ }كلا سوف يظهر لكم أن الآخرة خير وأبقى من دنياكم الزائلة.{ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ }وسوف يتبين لكم سوء اختياركم بتقديم الدنيا على الآخرة{ كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ}ما هكذا ينبغي لكم لو كنتم تعلمون حق العلم، ما ألهاكم الولد والمال عن المآل{ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ } والله لتشاهدُنَّ النار بعيونكم، فهل عملتم ما ينجيكم منها؟{ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ }وأقسم لترونَّ النار دون شك فأعدوا الزاد ليوم الميعاد واجتنبوا النار بطاعة الو احد القهار .(ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)ثم أقسم لتسألن يوم القيامة عن كل نعيم، هل شكرتم ربكم عليه

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ
قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3)
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ
جَمْعًا (5) إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
(6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7)
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلاَ
يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ(9)
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ(10) إِنَّ
رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ(11)

صدق الله العظيم

تفسير سورة العاديات

سورة العاديات سورة مكية عدد آياتها 11

(وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا):أقسم بالخيل الجاريات المسرعات للجهاد التي لها صهيل لسرعة جريها.(فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا):فالموقدات نار بحوافرها لقوة جريها وشدة سرعتها .(فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا):فالسابقات إلى الأعداء في الصباح .(فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا):فأثرن في الجري غباراً وتراباً من قوة ضرب الخيل بأقدامها .(فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا):فتوسطت الخيل بالأبطال وسط الأعداء في ساحة القتال فأصبحن وسط المعركة. وقلب العاصفة.(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ):إن الإنسان يجحد نعم ربه، وينكر إحسان الإله ويكفر بنعم مولاه .(وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ):إنه معترف بما قدّم، يشهد على سوء فعله بنفسه ويعلن تقصيره .(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ):وإنه شديد في حب المال، مغرم بالدرهم، عاشق للدنيا خادم لها .(أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ):أفلا يدري الإنسان ماذا ينتظره إذا خرج من قبره، وحضر للحساب؟ فما له غافل ولاعب؟(وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ)واستخرج ما في الصدور من أمور وظهر ما في الضمائر، وانكشف كل مستور .(إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ)إن الله عز وجل بأعمال عباده لعليم، وبسعي خلقه بصير، لا يخفى عليه أمرٌ ولا سر لأنه وحده يعلم السر وأخفى.

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1)
وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2)
وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ
أَوْحَى لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ
(6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الزلزلة

سورة الزلزلة هي سورة مدنية عدد آياتها 8

{ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا} .إذا اضطربت الأرض اضطراباً شديداً.

{ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا} .وأخرجت ما في جوفها، استعداداً ليوم الفصل.{ وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا} .حار الإنسان وسأل مذهولاً ماذا أصابها؟ ما لها؟{يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا} .يوم الفصل تخبر الأرض بكل ما عُمِلَ على ظهرها من حسنة وسيئة{ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا } .حينها يأمرها الله أن تخبر بكل شيء عُمِلَ عليها.{ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ }.حينها يعود الناس إلى فصل القضاء أنواعاً مختلفين، ليشاهدوا نتائج أعمالهم من حسنات وسيئات.{ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} .فمن يعمل وزن نملة صغيرة من الخير يجد ثوابه عند ربه.{ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} .ومن يعمل وزن نملة صغيرة من الشر يجد عاقبته عند ربه

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا

أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ

الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى

مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

صدق الله العظيم

تفسير سورة القدر

سورة القدر هي سورة مكية عدد ياتها 5

{ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ } إنا أنزلنا القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان.{ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ} وما أعلمك ما فضل ليلة القدر وما شرفها؟{لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} خير من عبادة ألف شهو

{ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ } ينزل فيها ملائكة الرحمن من السماء بكل أمر قضاه الله في تلك السنة ومعهم جبريل أكرمهم على الله

{ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} وهي أمن كلها، سلام جميعها بركة من أولها لآخرها، لا شر فيها ولا فتنة إلى أن يطلع الفجر في صباحها

https://medrassatouna.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6)
أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى
(8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى
(10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ
أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى
(13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15)
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
(17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ
وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

صدق الله العظيم

تفسير سورة العلق

سورة العلق هي سورة مكية عدد آياتها 19

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) اقرأ ما أنزل إليك من القرآن مفتتحًا باسم ربك المتفرد بالخلق.(خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) صور الإنسان من قطعة دم غليظ.(اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) اقرأ ما أنزل إليك ربك ومَنَّ عليك بالفهم والجود والإحسان.(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) الذي علم الأمم الكتابة بالقلم.(عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) علم الإنسان ما كان يجهله.(كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى) حقًا إن الإنسان يطغيه المال.(أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى) فإذا وجد الغنى طغى وبغى.(إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) فليتيقن كل طاغ أن المعاد إلى الله.(أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى) ألا تعجب ممن ينهى عباد الله عن طاعة الله.(عَبْدًا إِذَا صَلَّى) فينهى عن الصلاة لله (أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى) أرأيت إن كان هذا العبد الذي نهى عن الصلاة على هدى من الله.(أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى) فكيف عن ذلك ينهاه؟ فإن الآمر بالصلاح حقه أن يعان ويساعد لا أن يحارب ويجاهد.(أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى) أرأيت إن كان مكذبًا بالخير متوليًا عن الأمر.(أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) ألم يعلم أن الله يرى ما يفعل.(كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) ليس الأمر كذلك، والله لئن لم يترك هذا الشقي محاربته للحق وأذاه للرسول لنأخذن بناصيته أخذًا عنيفًا ونجذبه جذبًا شديدًا ثم لننبذنه في نار جهنم ذليلًا مدحورًا.(نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ) فناصيته ناصية كاذبة في أقوالها خاطئة في فعالها.(فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ) فليأت هذا الشقي بأهل ناديه الذي كان يدعي نصرتهم له .(سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) سندعو ملائكة العذاب وزبانية العقاب .

https://medrassatouna.com